mroftalp htehaB ni knil muideM

شرح منظومة الإمام الزواوي - 5 - الشيخ محمد محمود الشنقيطي

محمد محمود الشنقيطي

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على افضل المرسلين خاتم النبيين وعلى اله واصحابه اجمعين. ومن تبعهم باحسان ثانيا الى يوم الدين. نبداو بعون الله تعالى وتوفيقه الدرس الخامس من التعليق على منظومة قواعد الاعراب للامام الزواوي - 00:00:00

رحمه الله تعالى وقد وصلنا الى قوله الباب الثالث في كلمات يحتاج اليها وهي عشرون كلمة على ثمانية انواع. النوع الاول ما ياتي على وجه واحد وهي عوض وقد وابدا واجل وبلاء. اي كلمات تأتي في كلام العرب على وجه واحد - 00:00:20

قال عوض افتح العين وذلت الاخير وان اضفته فبالفتح جدير وابدا ضعفان للمستقبل استغرقاه قط بالعكس اجعلي. بفتح قافه وضم الطاء مشددا في اللغة الفصحى. حرف اجل تصديق اخبار الجلاء. حرف باء ايجاب نفي مسجلة - 00:00:50

هذا الباب تطرق فيه المؤلف رحمه الله تعالى الى معاني جملة من الكلمات مفيدة بالنسبة للمعربين وبالنسبة لدارسي اللغة العربية عموما ودارس علوم الوحي لانها مفاتيح يستضيء بها الانسان ويفهم بها كلام الله سبحانه وتعالى وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:01:20

وهي عشرون كلمة جعلها على ثمانية انواع. النوع الاول ادوات تأتي على وجه واحد. وبدأها بقوله يا عوض افتح العين وزلز الاخير وان اضفته فبالفتح جدير عوض ظرف للزمن المستقبل. بفتح عينه عوض. وتثليث الضاد. تثليث اخره - 00:01:50

لك ان تضم الضاد وان تفتحها وتكسرها. والمشهور الضم. وهو ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان ظرف لاستغراق ما يستقبل من الزمان تقول لا افعله عوض اي لا افعله في الزمن المستقبلي مطلقا. فان اضفته نصبته فقلت لا افعله عوضا - 00:02:20

العائضين. كما تقول ابد الابدين. قال الاعشى الكبير آآ في قصيدته التي يمدح بها المحلق لعمري لقد لاحت ديون كثيرة الى ضوء نار في جفاء تحرقوا تشب لمقرورين يصطليانها وبات على النار الندى والمحلق رضيعي لبان ثدي ام تحالفا - 00:02:49

بازحى مداجن عوض لا نتفرق. اي لا نتفرق ابدا. للزمن المستقبل قال عوض مفتاح العين وثلث الاخير. اي تفتح عينها. والمراد آآ العين عين اي الحرف الاول. آآ هذا ليس بالاصطلاح التصريفي. لان الاصطلاح التصريفي آآ يقتضي - 00:03:24

تكون انه رادد بالعين وسط الكلمة. ليس هذا هو المقصود. وذلل الاخير. زلذ الضاد وان اضفته فبالفتح جدير. اذا اضفته فتحته فتقول عوض العائض الكلمة الثانية ابدا. وهي ايضا تستغرق الزمن المستقبل. تقول لا افعله ابدا - 00:03:54

الا انها تختص بالنفي. فلابد ان يتقدم عليها نفي ولا تبنى. قال وابدا ظهر ثاني. يعني ان عوض وابدا هما ظرفان للزمن المستقبل. يستغرقانه اي هما ظرفان للزمن المستقبلي غير المحدود - 00:04:20

يعني مثلا تقول لا افعله ابدا اي بقية الدهر بخلاف مثلا اذا قلت مثلا لا اصحبه زمنا يمكن ان تتركه زمنا ثم بعد ذلك تصحبه لكن اذا قلت ابدا معناه خلاص يستغرق جميع اجزاء الزمن المستقبل ابدا وعوضه تستغرقان جميع اجزاء الزمن - 00:04:49

مستقبل وقطع بالعكس قط ظرف يستغرق الزمن الماضي تقول ما فعلته قط. اي في جميع اجزاء الزمن الماضي. قط واعرفوني بالزمن الماضي. ما فعلته قط اي في جميع اجزاء الزمن الماضي. وقول العامة لا افعله قط لحن - 00:05:19

لانها هي انما تستغرق الزمن الماضي لا المستقبل. فلا تقول لا اذا قلت لا افعله قل ابدا او عوضه ولا تقل قط واذا قلت ما فعلته قل قط. لان قط تستغرق واجزاء الزمن الماضي - 00:05:50

واما عضو ابدا فانهما تستغرقان اجزاء الزمن المستقبل قال قط بالعكس اجعلي بفتح قافه وضم الطاء مشددا في اللغة الفصحى.

يعني ان قط فيه لغات كثيرة ولكن اللغة الفصحى هي فتح القاف - 00:06:07
وتشديد الطاء مضمومة قط ما فعلته قط هكذا فتفتح القاف وتضم الطاعة. في اللغة الفصحى ومد كلمة الفصحى ضرورة. هي في الاصل مقصورة الفصحى. مدها ضرورة وهذا امر مختلف فيه بين نحات قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية وقصر ذي - 00:06:31
اضطرارا مجمع عليه. والعكس بخلف يقع. قصر ممدود لا خلاف فيه للضرورة. واما مد المقصور فاجازه الكوهيون ومنعه كثير من البصريين استدلوا له بقول راجس يا لك من تمر ومن شيشاء ينشب في المسعى واللهاء - 00:07:07
دهاء مد للدهاء فهذا مد للمقصود ضرورة وهو مختلف فيه وما عكسه فهو متفق عليه حرف اجل تصديق اخبار جلاء. الحرف الرابع من هذه آآ الادوات هو حرف اجل. اجل حرف تصديقه. اذا قيل مثلا جاء زيد تقول اجل - 00:07:35
تصدق وكذا اذا قيل ما جاء ايضا تصدق الاثبات والنفي معا واقتصر ابن هشام هنا على هذا القول وهو انها لها وجه واحد في كلام العربي وهو التصديق وهي في التصديق احسن من نعم - 00:08:07
يعني اذا قيل مثلا جاء زيد فاردت ان تصدق الافصح ان تقول اجل بدل ان تقول نعم ولو قلت نعم فلا بأس لان نعم ايضا تأتي للتصديق. لكن اجل في التصديق احسن من نعم - 00:08:27
ومن النحات من قال هي مثل نعم وعلى هذا تكون تجري فيها معاني نعم نعم ستأتي سيأتي انها تكون للتصديق وتأتي للعيدة وتأتي للإعلام لها ثلاثة معان فستأتي في الكلمات التي لها ثلاثة اوجه - 00:08:41
بلاء حرف بلاء ايجابنا في مسلسل. الخامس من هذا النوع هو حرف بلاء وبلاء يجاب بها المنفي. بلى تكون لايجاب المنفي اي قلبه اجابة سواء كان مقرونا بالاستفهام نحو قول الله تعالى الست بربكم - 00:09:01
قالوا بلى او غير مقرون بالاستفهام نحو قول الله تعالى زعم الذين كفروا ان لن يبعثوا قل بلى. فبلى تأتي لايجاب المنفي. سواء كان مقرونا باستفهام او مجردا منه بسم الله - 00:09:28
النوع الثاني ما جاء على وجهين. النوع الثاني من هذه الانواع الثمانية ما جاء على وجهين وذكر فيه كلمة واحدة وهي اذا. اذا ظرف مستقبل اي ظرف بما يستقبل من الزمان. خافض لشرطه منصوب بجوابه - 00:09:58
ظرف مستقبل اي للمستقبل للزمان المستقبل. خافض لشرطه لانه يضاف الى الجملة فتكون الجملة التي بعده في محل جر بالاضافة. وهو كورف يحتاج الى ناصب فالناصب له جواب شرطه هذا تعريف ابن هشام اذا في المغني وفي قواعد - 00:10:28
في العراق. وقال ان هذا التعبير احسنوا واوجزوا وارشقوا من قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط غالبا هذه العبارة المشهورة عند المؤربين في ايذاء يقولون ظرف لما يستقبل من الزمان فيه معنى الشرط غالبا - 00:11:00
قالوا مستقبل ظرف اذا شرطا يجر جوابه بنصبه جوابه ينصبه فلا يضر مستقبل اذا شرطا يجر جوابه ينصبه جوابه ينصبه فلا يضر يعني ان اذا ظرف لما يستقبل من الزمان خافض لشرطه - 00:11:25
منصوب بجوابه مستقبلون وبعرفون اذا شرطا يجر جوابه ينصبه فلا يضر واختص واختصنا بالجملة الفعلية. يعني ان اذا اذا كانت ظرفا لما يستقبل من الزمان فانها تكون مختصة بالجملة الفعلية. نحن فاذا انشقت السماء. اذا - 00:11:58
لارفون مستقبله لامر المستقبل. خافض لجوابه لانها هي مضافة الى الجملة التي بعدها فالجملة بمحل جر بالاضافة وهي اه منصوبة بجواب الشرط. واما اذا انشقت. فالتقدير اذا انشقت السماء. السماء هنا فاعل لفعل محل - 00:12:26
اذا السماء انشقت السماء اذا قيل لك اعرب السماء اذا السماء انشقت. تقول فعلوني بهذا المحذوف. تقديره انشقت وهذا الفعل حذف فسرهما بعده لان اذا لا تضاف الى الجملة الاسمية - 00:13:01
اذا لا تضاف الى الجملة الاسمية انما تضاف الى الجملة الفعلية فقط قال ابن مالك رحمه الله تعالى في الالفية والزموا اذا اضافة الى جمل الافعال كهنئ اذا اعتلى بسم الله. الوجه الثاني الذي تأتي عليه اذا - 00:13:16
ان تكون حرفا للمفاجأة. المباغتة. كما اذا قلت خرجت فاذا الاسد هنا اذا حرف مباغتة ومفاجأة. وهذه على العكس من التي قبلها. اذا

الظرف هي التي تقدمت مختصة بالجملة الفعلية. واذا الفجائية مختصة بالجملة الاسمية. لا تدخل الا - 00:13:40
على المبتدأ قال وذو المفاجأة بالاسمية والخلف فيه هل يعد حرفا او لمكان او زمان ظرفا يعني ان النحاة تختلف في اذا الفجائية. هل هي حرف للمباغتة والمفاجأة وهذا هو المشهور - 00:14:10
ومنهم من قال هي ظرف زماني ومنهم من قال هي ظرف مكان وقد اجتمع نوعا اذا في قول الله تعالى ثم اذا دعاكم دعوة من الارض اذا انتم تخرجون اذا دعاكم اذا هنا ظرف - 00:14:30
لما يستقبل من الزمان اذا انتم فجائية. ولهذا اضيفت الاولى الى الجملة الفعلية اذا دعاكم واضيفت الثانية للجملة الاسمية انتم تخرجون. فاذا الظرفية مختصة بالجملة الفعلية واذا الفجائية مختصة بالجملة - 00:14:54
للسمية النوع الثالث ما جاء على ثلاثة اوجه. وهي اذ ولما ونعم واي وحتى وكلا ولا اي النوع الثالث من هذه الكلمات ما جاء على ثلاثة اوجه. ما يستعمل على ثلاث اوجه - 00:15:17
وذكر فيه سبع كلمات. هي اذ ولما ونعم واي وحتى وكلا ولا قال انذرهما مضى وترقى الجملتين كسادة اذ شب واذ هو دوين اذ ظرف لما مضى من الزمن. اذ ظرف لما مضى من الزمن. وتدخل على الجملتين اي تدخل - 00:15:47
قولوا على الجملة الاسمية وتدخلوا على الجملة الفعلية فهي مختصة باضافتها ملازمة للاضافة وتختص باضافتها الى الجملة ولكن تستوي في حقها الجملتان فتدخل على الاسمية وتدخل على الفعلية. نحو قول الله تعالى - 00:16:16
واذكروا اذ كنتم قليلا وفي الآية الأخرى واذكروا اذ انتم قليل. اذ كنتم قليلا دخلت على الجملة الفعلية اذ انتم قليل دخلت على جملة نسمية. اذا اذ تأتي لعدة لثلاث اوجه اولها ان تكون ظرفا لما - 00:16:36
مضى من الزمان وتدخل على الجملتين كالايتين اللتين مثلنا بهما انفا ومثل هو من كلامه فقال كساد اذ شب واذ هو دوي سادة اذ شاب شب فعل ماض فاذ هنا اضيفت الى الجملة الفارغة. واذ هو دوين دوين تصغير دون اي - 00:16:59
يعني انه ساد اي بلغ السيادة وهو دون دون الشباب في مراهقته فهو دوين هذه جملة اسمية فاتى بها داخلة على الجملتين ثم قال وقد تلي الاتي كما تلي المضي اذا وكلها بمنزل المضيء - 00:17:24
يعني ان اذ قد تدخل على الاتي اي على المضارع اي قد تأتي للزمن المستقبل قد تأتي للزمن المستقبل. وهذا قليل وذلك نحو قول الله تعالى فسوف يعلمون اذ الاغلال في اعناقهم - 00:17:50
هذا امر مستقبل سيأتي وجاءت له اذ مع ان الاصل في اذ ان تأتي لما مضى ولكن من اساليب العرب ان محقق الوقوع ينزل منزلة الماضي ولذلك الأفعال الواردة في كتاب الله تعالى في وصف امور القيامة - 00:18:13
والاخرة كثير منها جاء بصيغة الماضي وجاء ربك هذا فعل ماض والملك صفا صفا وجيئا يومئذ بجهنم هذه افعال ماضية لما لتحقق وقوعها لان هذا امر محقق الوقوع. فهو وان كان لم يقع الا انه محقق الوقوع فينزل ذلك منزلة الواقع - 00:18:38
تعمل فيه الافعال الماضية ونفخ في الصور. السور لما ينفخ فيه بعد سينفخ فيه ما بعد. نفخ فعل ماض لكن هذا امر محقق للوقوع فيعبر عنه بالفعل الماضي لتحقق وقوعه - 00:18:59
فكذلك اذ الاصل فيها انها تأتي ما مضى من الزمن. وقد تستعمل للمضارع لكن مثلا نحن مثلنا اذ الاغلال في اعناقهم. هذا اخبار من الله سبحانه وتعالى عن احوال المشركين يوم القيامة وهو امر محقق فلما كان محقق - 00:19:14
جاءت له اذ والعكس في اذا اذا قلنا انها ظرف لما يستقبل. عكس اذ اذا ضعف لما يستقبل من الزمن قد تأتي للماضي قد استعملوا لما مضى قليلا وذلك نحو قول الله تعالى واذا رأوا تجارة او لهوا - 00:19:33
انفضوا اليها هذا اخبار عن امر كان قد مضى. لان المفسرين يذكرون في اسباب النزول ان قافلة جاءت والناس في مجاعة وهم في حاجة وكان النبي صلى الله عليه وسلم يخطب فقام بعض الناس - 00:19:56
عن النبي صلى الله عليه وسلم لما رأى تلك اه القافلة بل قيل انه لم يثبت معه الا اثنا عشر رجلا فقط. وصلوا معه الجمعة وجعل المالكية ذلك اصلا في اجزاء آآ اثني عشر رجلا في الجمعة ان هذا القدر يجزئ ان تصلى به الجمعة. واذا رأوا تجارة او لهوا -

00:20:14
انفضوا اليها وتركوك قائما قل ما عند الله خير من اللهو ومن التجارة وحرف تعليل به القرآن قد جاء وحرف فجأة او من ورد يعني ان اذا فاذ اذ قد تأتي حرف تعليله - 00:20:38
لفادة العلة وذلك مثل قول الله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم اي بسبب ظلمكم وهذا اللي اشار اليه بقوله هو حرف تعليم به القرآن قد جاء اي مثاله في القرآن وهو ما سن به انفا - 00:21:03
الوجه الثالث آآ هو ان تأتي حرف مفاجأته ان تكون اذن للمفاجأة. وقال فان هذا نظمن ورد ورد اي سمع في اشعار العرب. وذلك كقول الشاعر يا قلب انك من اسماء مغرور فاذكر وهل ينفع عنك اليوم تذكير - 00:21:23
قد بحت بالحب ما تخفيه من احد حتى جرت بك اطلاقا مقادير تسعى لامر فما تدري اعاجله خير لنفسك ام ما فيه لتأخير فاستقبل الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت ميسير وبينما المرء في الاحياء مغتبطا اذا هو الرمس تعفوه الاعاصير - 00:21:59
يبكي الغريب عليه ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور حتى كأن لم يكن الا تذكره والدهر اية ما حال تهارير حن الشاهد قوله فاستقدر الله خيرا وارضين به فبينما العسر اذ دارت مياسير - 00:22:23
فبينما العسر اذ دارت اذ للمباغتة والمفاجأة هنا. فبينما العسر اذ دارت مياسير بسم الله من هذه الادوات ايضا لما الادوات التي تأتي على ثلاث اوجه منها لما قال حرف وجود لوجود لما في نحو لما جئت جاء الاسماء. واختص بالماضي وقيل انه ظرف بمعنى - 00:22:43
وانوي وهنه. يعني انا لما تأتي ايضا على ثلاث اوجه الاول ان تكون حرف وجود لوجود. الوجه الاول ان تكون حرف وجود لوجود. نحو قول الله تعالى ولما جهزهم بجهازهم - 00:23:23
جعل السقاية في رحل اخيه. ولما جهزهم بجهازهم جعل حرف وجود لوجود وتختص بالماضي. تختص بالفعل الماضي. وقيل انه ظرف بمعنى الحين قال ابو علي الفارسي انها ظرف بمعناها حين - 00:23:45
وانوي وهنا. انوي يعتقد وهن اي ضعف هذا القول. هذا قول ضعيف. صحيح انها حرف وجود لوجود. وحرف جزم نفيه المضارع يقلب معناه مضجا واقعا متصلا ان في بوقت الحال - 00:24:10
منتظر الثبوت في المآل الوجه الثاني من الوجوه التي تقع عليها لما ان تكون حرف جزم ولما يعلم الله الذين جاهدوا منكم ولما يأتيهم تأويله لما يذوقوا عذاب وهذا الحرف معناه نفي المضارع - 00:24:33
ينفي المضارع ويقلب معناه الى الماضي اذا قلت لما يقم زيد فالقيام منفي. نفيت المضارعة وهو القيام وقلبت معنى الفعل الى الماضي. اي لما يقوم في الزمن الماضي آآ المستقبل مسكوت من عنه. لا ندري هل سيقوم المستقبل مسكوت عنه. ايضا النفي متصل بالحال - 00:24:59
معناه لما يقم الى الان الى الان لم يحصل منه قيام و يرتقب حصوله في الزمن المستقبل. اذا قلت لما لم يقم معناه ان القيام لم يقع وانه لم يقم الى الان وان قيامه مرتقب في الزمن المستقبل. وهذا من - 00:25:29
مما تخالف هي فيه لم. فان لم مثلا تدخل على الفعل المضارع وتنفيه وتقلب معناه الى الماضي. ولكن لا بها ان يتصل بالحال. مثلا يمكن ان تقول لم يقم زيد امس ثم قام - 00:25:56
فلم يمكن ان ينفى بها شيء انقطع شيء حصل بعد ان كان منفيا بخلاف لما لا يمكن ان تقول لما يقم ثم قام هذا متناقض هذا الكلام متناقض ايضا المنفي بلم لا يشترط حين يكون متوقعا - 00:26:14
الحصول. واما المنفي بلمة فلابد ان يكون متوقعا الحصول ولذلك مثلا لم ينفى بها المستحيل. ولما لا ينفى بها. مثلا تقول لم يشب الغراب ولكن لا تقولوا لما يشب لانه لا يترقب شيبه. شيب غير متوقع. فالامور المستحيلة لا تنفى بلا ما لان لما انما ينفى بها متوقع - 00:26:32
الوقوع وتقول لم يجتمع ضدان ولا تقل لما يجتمع ضدا لان المستحيل لا ينفع بلا مال لانه لا يتوقع لا يمكن ان يتوقع حصوله قال

متصلا في الوقت الحالي وانتظر الثبوت في المآل. وحرف الاستثناء عند من شدى لما عليها حافظ - 00:26:58
مشددا مشددا الوجه الثالث والاخير من وجوه دماء ان تكون حرف استثناء وهذا عندما انشد اصل الشدو الانشاد ولكن اراد القراءة والتلاوة من قرأ قول الله تعالى ان كل نفس لما عليها حافظ - 00:27:24
هذه قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وابي جعفر بقية القراء يقرأون ان كل نفس لما عليها حافظ. على قراءة الجمهور ينحرفون فيها اه لا على قراءة الجمهور ان كل نفس لما عليها حادث ان مخففة من الثقيلة. الاصل انه كل نفس لما عليها - 00:27:47
انا كرهت الجمهور ان مخففة من الثقيلة فاصلها ان اي انه كل نفس للذي عليها حافظ. هذا على قراءة الجمعة اما على قراءة ابن عامر وعاصم وحمزة وابي جعفر كل نفس لما فان حرف نفي - 00:28:13
ولما حرف استثنائي اي ما كل نفس الا الذي عليها حال ما كل نفس الا الذي عليها حاله. فلما هنا حرف استثناء وان حرفنا فيه هذا على قراءة هؤلاء. واما على قراءة الاخرين فان مخففة من الثقيلة واصل الكلام انه كل نفس لما عليها حق - 00:28:33
اذا قال وحرف الاستثناء عند منشدا لما عليها حافظ مشددة ونتوقف عند هذا القدر ان شاء الله سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - 00:28:56